



الإشراقات

من سنة داخل القطر ستون قرشاً
١٠ خراج ٥ غنة عشر شلماً
(الإدارة بشارع الشرقيين رقم ٧ بصر)

صحيفة الدفاع عن حقوق المرأة

أمل أفندي الوادي القصب ويزور في نراه بونجب
هأنا اليوم أمي غرس وديارك فبرعهم القصب

الامل

مجلة نائية سياسة أدبية اجنبية
اصاحبها الأنسة منيرة ثابت
تلفون ٧٨١٢ - ٦١٥٣

من النسخة • مبيعات

القاهرة في يوم السبت ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٢٦

العدد السابع والأربعون - السنة الأولى

الأولى تلج العدور ونحي الآمال في النفوس
وتدري التنة التي وضعها الأمة في نوابها الكرام،
الذين قلما يواجههم المقدس غير قيام مضجين
في سبيل ذلك الواجب أوقاتهم وراحتهم فنيئاً
لمصر يحلبها التيايا الذي نريو لحدوام الاتفاق
بينه وبين الحكومة، لكي يتسكن الجميع -
كما قال صاحب القوة رئيس المجلس وزعيم
البلاد المحبوب - من ثبيت اصول الحياة
التياية، ونرسيخ لركلتها وموطنها من بطش
الطغاة ومن كبد القلاويين،

وكن اعلم السيدات بلجئانات المجلس،
في هذه الدورة الأولى، يمت الي الاتيانح
ورني، يزور عصر جديد تشترك المرأة فيه
الرجل في اعماله ايأ كانت وتأخذ فيه نصيبها
من الاهتمام بشئون البلاد والنظر في امورها
ومعاملها. فتدربنا السيدات يزدودن كثيراً

انتهاء الدور الأول للفصل التشريعي الثالث المرأة المصرية في مضمار السياسة

الوشية الحق والثقافي في خدمة الوطن العزيز
بأبلى مظهرها. فإذا ما التينا نظرة على ما قام
به المجلس من الأعمال في الشهور الثلاثة التي
عقد فيها جلساته، الغناء قد انجز - كما قال
صاحب القوة رئيس الوزارة - عملاً كبيراً
في وقت قصير، والقياد أيضاً قد اوضي الجميع
بشوخيه. معلنة اللاد وروحانها وهاتما قبل كل
شيء، ملقياً جانباً جميع التنازعات السياسية،
والاغراض الحزبية، والشخصيات المنفونة،
سابقاً وراء غرض واحد هو خير مصر وشعبها
الذي انابه عنه.

ان النتيجة التي وصل اليها المجلس بدورته

كان يردنا ان تثبت على صفحات الامل،
المطاب الغنية التي التاعا رئيس الحكومة
ورئيس مجلس النواب وبعض اعضاء المجلس في
الجلسة الأخيرة التي ختم بها الفصل التشريعي
الثالث دورته الأولى، لو لم يكن «الامل»
ضيق النطاق ولو لم تكن الجرائد اليومية قد
نشرت تلك الخطب بكاملها. فتكتفي والحالة
هذه بتلخيص بسيط على ما دار في تلك الجلسة
وابداً، ما يحول في صدرنا من الآمال والآمان
هذه القاسية.

ختم ان مجلس نوابنا الورق دورته الأولى
بجلسة نجلت فيها روح الزمان، وبدت فيها شاعر

كلانا اذا قلنا ان رأي المرأة ونظرها في مثل هذه الشئون والامور أصوب واقرّب الى الفائدة من رأي الرجل ونظره فيها، أيا كانت منزلة ذلك الرجل، أيا كانت درجة العلم والاطلاع التي وصل اليها.

كيف خلقت المرأة

في الاساطير الهندية ان المهم التوشرى مبدع الكائنات بعد ان خلق الرجل لشكل عليه امر خلق المرأة خلقا لا يدرى ماذا يفعل الى ان فكت له بصيرة ان يكونها من استدارة اليد واسعة الشمس وتقلب الرياح وقطرات الغمام وبرودة الثلج وحرارة النار وصلاية اللبس ومرونة الماطل وانسياب الانفي والنفث النبات وغليظة الاذهار ونظرات العلي وخفقة الطاووس وصفيق اجنحة الطير ولسان البغاة فجاءت المرأة بشكها الحاضر

عادة باباوية

عندما نرث ابناء باباوية ابرهه تكون وحيدة ثم تقوى بالشباب الذي تختلوه باسفلنا الشاب من اكسابه قلب عاتق امراته هذه والتخلي من قلبه بالقبول ان جاد ليحيى ذكر العاتق وان هذه المرأة التي اصبحت امرأة، انما اضطرت الى الزواج منه ليحيى ذكر والنسب فعي ذلك حق فان نضم لزوجها اسم عائلتها وان الاولاد هكذا يكون عليهم.

وفي هذا دليل على يمسك الشعب الياباني بحفظ التقاليد العائلية وعدم تساهل في عمو ذكر عاتق من عائلته وقد نصت الشريعة المدنية عن هذا صراحة

— اتعب غير الشافي لا يجهل غايا
تزيل الغياب من حياتك على الرغم قليلا فتصير
فوقها وتنسرع عليها (هلبس)

— في الطبيعة البشرية الصفقة بصعب
كثيرا الجهاد شرعة بدون شواء (جودج اليون)

قد جاهد المصري في سبيل مصر فقط، اما المصرية فقد جاهدت ولا تزال تجاهد في سبيل اثنين: استقلال مصر أولا، والحصول على حقوق المرأة ثلثة كلمة ثانيا. وخصها في نيل الامنية الاولى هو الاجني الغاصب الذي يحلوه المصري، وفيها في الجهاد. اما خصها في نيل الامنية الثانية فهو ذلك الرقيق نفسه، ذلك المصري الذي لا يزال يحول بينها وبين التمتع بما لها من حقوق، والقيلام بما عليها من واجبات، لكن تتكبر من مشاركته في معترك الحياة، في السر، والفر، وفي جميع ما يعود على الوطن أولا وعلى مجموع الامة ثانيا بالخير والشر.

ولا يرضا، بعد انتهاء الدورة البرلمانية الاولى، الا ان تردد ما قلناه فيل انتباهها، وهو انه لا يزال هناك قسم يجب على مصر ان تسدده وما ذلك القسم الذي نيتبه سوى تمثيل المرأة في المجلس النيابي الذي يمثل مصر جميعا، بلا استثناء، رجالا من نساءها.

ان المرأة التي اشركت ذلك الاشتراك الفعلي في النهضة القومية الحاضرة، والتي لم تنفرد امام الخطر الذي يكن ولا يزال يهددها من جراء اثرا كهافتها، بحق لها ان تلحق على الرجل في اجابها الى ما تطالب به من حقوق وهذا ما يجعلنا على ان نردد مرة اخرى: متى ينظر في امر المرأة المصرية، ومتى تؤدي الحركة النسائية والنهضة الفكرية في مصر الى منح المرأة جميع الحقوق التي يستحقها الرجل، واولها حق الاشتراك في الانتخابات العامة؟

ومنى ييسر لنا ان نرى المرأة المصرية في مجلس النواب المصري، لا كزائرة او منفردة او صعبة فقط، بل كأحد اعضاء ذلك المجلس، تشترك في مناقشاته واجتهاده، وتسل برأيها في الشئون الوطنية بوجه عام، وفي الشئون النسائية وامور النورية العائلية بوجه خاص؟ ولا نقول انه يوجد من يعترض على

على مجلس النواب ويحضر جلساته ويضمن مناقشاته بكل دقة وامعان، وقد ملان في الجلسة الختامية ثلاث مقاصير. فضلا عن ان ثلاث صحفيات خلاص صانبة «الامل» قد حضرن تلك الجلسة

قول اننا نرى نرى في ذلك كله بزوغ فجر عصر جديد يشترك فيه المرأة الرجل مشاركة تامة في اعمال الوطنية والسياسة، وما شاعدها في الامة الاخيرة يدل على ان المرأة المصرية قطعت شوطا بعيدا في هذا المضمار منذ قيام الحركة الوطنية الحديثة التي ابلت فيها المصرية ذلك الدور العظيم الذي يسجله لها التاريخ بحداد الفخر.

اجل. قد هبت المرأة المصرية مع الرجل سنة ١٩١٩، وسارت معه جنباً الى جنب في السبيل الذي سلكه للوصول الى ضائه المنشودة، الاستقلال التام لمصر وسودانها، وساعدته على تنفيذ الخطة التي وضعها زعماء البلاد، وكانت له عوناً لا يسهان به في استنهاض القوم، ودفعت صوتها عالياً مع صوت المطالبة بحقوق البلاد المروضة، وحررتها الشخصية. وقد وجب عليها كما وجب على الرجل، ان تقدم على التضحية وان تحل الصعب للفرقة لما يخطر طريق المؤدية الى الغاية المنشودة، فرائبنا على قبول التضحية في سبيل الوطن، ونقتنع الصعب والعظيمة بجرأة واقدام، لا يحول بينها وبين الفرض الوطني الذي وضعت نصب عينها حائل الا ومزقه خزيها.

فالوقوف الذي وقفته المرأة في الحركة الوطنية المصرية موقف مشرف كن له تأثيره على سير الامور، وكان لا بد بعد تلك النهضة للبلاد ان تظل المرأة المصرية سائرة الى الامام، بنشاط لا يعرف التلل، ولارادة لا تعرف الوهن حتى يغني الله امرأاً ككن عفوفا، فتنبأ في المجتمع المصري المسكن الاتني بها، والذي ما زالت تطالب به.

تكريات

عبد الستار بك الباسل

وحيا بين جنبيه، وعلمه صوب عاطفيه،
مشوق فيها لا تستوى إلى فاشته شئون الجياه،
كأنه في الأذواح غصونها الناعية، وفي
الأشباح روحها السرية، واجهه — الكشكول
في مرآته، ونظر إليه من عرشه، فكانت
مواجهة ناشرة، ونظرات عاجزة، لم تترام إلى
شأن من الدقة، أو صفحة من الزفة، بل كان
في عيونها ما لم يكن في أوجاسها، وكان في جمودها
ما دل على « برود » أنجاسها، وما علم هناك
من « مرة » بين « الباسل » في نفس ذلك
الكتب الماحل، لتجعل من هناك عنفأ أجلا
أو عنفأ مقبولا، فقلد كل له كبة الحافض للثبوت
والثبوت للشهوة، ... وفي ما خلق،
حكمة الحق

لا أبحت « الباسل » من ناحية « السياسة »
فيه، ولا من ظاهرة « ظرفه » الخلق في
حواشيه، فقلد جاز في كتبها حدود الجيد،
واستكمل فيها أوامر الهدى، حتى ما بقيت له
في أناسها زهرة للخيال، أو نعمة للخليل، ...
ولكنني سأعود بالذاكرة إلى ما خلف .. وعظة
لن خلف ... أبلغ كلها السرور بما غير الأمل،
وتناقلها التبعيم بما جاد السقم، حلوة مرة،
وبانة مسرة، كان هامان فأنفعا عود رطب،
ومن خافها حزن وكره، ... بما يعظم في أعيننا
! كبر « الباسل » لأنه نصير ما نطلب الرأفة
لنفسنا من حياة سعيدة ناعضة،

...

إني لا أعتقد بمرارة ما أفرج ... بل لنا
الثاب، من كائن استنبه العذرة في كشف
خطائه لا يزال لأناته حيل صحيفة ما رأينا في
أهلها غير أمين ورفقة، ومنشآت سبلة،

شذرات بالسة

١ - نعيش السيدة بين معالين من
حاضرها ومستقبلها فلاولى يكفها المعدل
والسائلة والأخرى يحوسها الرجال والأمل
٢ - الأجاب عينا العير على الكورث
وعدم معرفتنا للثلل كي لا نعلم لأعدائنا
والتنازل عن حقوقنا معها كفتنا ذلك من للل
والمجاهدة.

٣ - ابن الصديق الصديق الذي دس
قلبه في سبيل فيسعد فخره وينهج به مادي
وجبروري ودهني وقضي لى حوائج ومصالحى
والذي يمكن أن أعتد عليه وقت ملان
وشدائى

٤ - ألا تعرفي أنها السيدة
ان خللك وأقربك أول من يحترقك
إذا انقرت وأتت من يحترقك إذا انقبت
أفك على حوائن

— الكبير يا، أوضع دليل على ضعف التكبر
— العانة الحقة موجودة في الاستقامة

إعلان

مجلس على بندر سندرس بطرح في
الثاقفة العامة عملية توسيع ساحة البندر في
سنة شهرين حسب الرسم والمقايضة الموعودين
عن ذلك وموجود صورها بتكتب المجلس
لقد ديتها لم يرد من المداولين نظير دفع مبلغ
مائتين مليم فمن له رغبة في التدخل في هذه
الناقصة يتم ملابا بفتح لحضره رئيس مجلس
سندرس الملى داخل مفروغ مخنوم عليه،
بالشع الامر بمصحوبا بتأمين ابتدائي قدم
٢٠/١٠. وقد نحدد بمجاد قبول الطلبات تايه يوم
١٠ أكتوبر سنة ١٩٣٦ وللمجلس الحق في قبول
أو رفض أى طلب بدون ذكر الأسباب !!

كان هامان « باحة البادية » ملكا استوى
على عرشين من قلوب وأقلام لا يجد حجابها
الطرف كلها « وادى السلوك » أو « قلعة
منف » .

ومن في الناس ذلك المجهول بما آتت
« باحة البادية » من عمل خليل بالخلو آنا.
الليل وأنراف النهار، يسد أن هناك أناحة
« عملة » تنشر للناس بأعرف بوزة فضائل
الكفاءة فما بين التربين حتى لا يكون لاحدهما
على أخيه جادة غار يعلم غزير، أو أدب وغير
وهكذا كان لثاب « الباسل » من عله
حياة سعيدة عينة

والحق إن ذلك النبوغ الذي اجتنب
الرحومة « الباحة » لم يكن من علامات قراره
واستقراره غير تلك — الحرية الشاملة التي
عاملها بها الباسل — الطريف . فلم يكن « من
التكوس ما هو للشرقي عادة ماله من تعالجا
لبن أو هوادة .

الباسل إذن نصير « المرأة » في مطالبة
ومؤيدها في رغبتها . وليس يتبين قدينا
« قلم بك أمين » غير عالة الصدق التي
ألمأ اليها تعصب ذميم، فخرت له مدارك
أعداده من العطاء إزاء مسألة تتعاقب بشر سام
من مجموع العالم

...

فإن عبد الستار الباسل بك، من الناحية
الاجتماعية، وهو بعد مجرم، من الأدب
الكتاب في كثير من الركيزة الحقة والفظافة
العلاقة .

على أحمد عالم

مشكلة زواج المطلقات

كلمة الامل الأخيرة

المعلقة نفسها وهي حرة في أن تبشر عهدها
متزوجة أولا تبشر.

إن غرضي الاساسي من فكر في هذه التي
أضعتها، هو تحرير المملات من تقاليد المجتمع
واستقلالهن الداخلي يعني ألا يكون لأحد حق
عليها في مسألة زواجهن أو طلاقهن أو إقناعهن
بلا زواج، فليس الوزارة أن تطالبن بأكثر
من أن تكون حسنات السلوك مؤدبات واجبات
على أحسن ما يرام.

نعم، أريد أن تكون المعلقة حرة في حياتها
الخاصة وفي دائرة القضية طبعاً - بحيث لا يكون
لأحد سلطة عليها إلا الأفراد ولا جماعات. كان
كل ذلك غرضي أولاً استحق عليه على الأقل
عطف المملات وتشجيعهن ؟

والآن عطف في الموضوع عند هذا الحد
سواءً أنه قد تقرر نهائياً مبدأ زواج المطلقات
وهن في الهيئة يعني أن الوزارة تركت الآن
بعضهن يتزوجن وهن في مناسبتهم دون أن
تتعرض أو نكتهن الاستقالة، وهذا هو
الغرض المطلوب.

وعلى ذلك أرى أن المسألة التي طالت
هنا بين الفريقين لم بعد لها حل، لأن تنفيذ
الفكرة أصبح الآن متروكة للمملات أنفسهن
وليس لأي شخص آخر أن يتدخل في شأنهن
الوزارة لم تعد تخاصم، فالمعلقة أصبحت
الآن حرة في أن تتزوج وهي في العمل، أو
تتخطر حتى تنتهي مهنتها في الوزارة ثم تتزوج
إذا الآتية فردوس الجرائم التي كانت
المعلقة الوحيدة التي كانت وابست في الموضوع،
واعترضت على الفكرة، فاني، بلسان الامل،
اشكرها صراحة واحداً منها وانني لم أستطيع
أن اراها قريباً متزوجة... ربة بيت وذات
اولاد، حتى نستطيع أن نحدثي ونحدث قرائنا
« على مصفات الامل » بما في تلك الحياة المتزوجة
من راحة أو تعب.

ولكن هناك فرقاً ثانياً نترك جوهر الموضوع
الذي نحن بصدده وأخذ بناأى بالتجريح
والابلام. وهنا فريق لم أمتي به ولكن لي أن
أعني به. وقد بقيت أممي لتناقشة الفريقين
الأولين الذين نشرتهم من الرسائل ما وسمه
حجم جريدي في هذه الصيغة.

فلا تفرق إذن مع هذين الفريقين.
ماذا استطعت أن أستخرج من مناقشتنا؟
قد وجدت فريقاً يعارضني وأكثر يؤيدني،
ولكنني لاحظت أن كلاهما لم يوفق شعوراً به
بالبراهين القوية. تلك كلمة حق تقولها من أصدروا
فكرتي وخصوصاً على السواء.

ومن أطرف ما لاحظته هنا أن الفريق
المؤيد لزواج المطلقات كل من الرجال والنساء
المعارض أغلبه من الفتيات.

والقائمة القصية تذكر ما في ذلك من
معنى دقيق....

أود قبل كل شيء، أن ألفت نظر المملات
المصريات إلى مسألة عامة في موافقي معهن. أود
أن يحسن جميع الفلن في وقولهن اخلاص
وصافق وغيتي في الدفاع عنهن. وبعد ذلك
أقول الغرض من تقرير مبدأ زواج المطلقات
ليس أن يتزوجن جميعاً وهن موافقات، كما أني لم
أطلب من المعلقة المتزوجة أن تبشر عهدها وهي حامل
أجل، أي أستشير أن أراها تبشر عهدها
وهي « حامل » وإن كنت لا أرى غشاً في
أن تستغل المعلقة وهي ذات أولاد، على أنه
بجمل كبيراً أن يكون هناك كثيرات لا يرزقن
أولاداً فلا تبال هؤلاء. أن يشارن العمل وهن
متزوجات. وعلى الصوم فالامر متروك لتقدير

منذ أسابيع انقضت تدخلنا فيما بين المملات
وزوزارة المعارف باقتراح تحويل المعلقة حتى
الزواج - إذا أرادت - وهي متزوجة لمنهنا.
وكان اقتراحنا هذا بمناسبة زواج صديقتنا
الفاضل المذكورة منصور فهي بالسيدة الفاضلة
ناظرة مدعوة شيراً الثانية.

كانت هذه مثابة جيدة دفعنا إلى التفكير
في هذا الموضوع، ولكن سرورنا كبيراً إذ
عشنا بعد ذلك أن وزارة المعارف لم تتعرض
على زواج السيدة أنصاف هامه المذكورة منصور
بل تركتها تبشر عهدها حتى الآن.

بناءً على ذلك تقدمت لجمهوري القاري.
باقتراح تحويل المعلقة حتى الزواج أثناء اشتغالها
بالفردوس.

وكانت مدفوعة إلى هذه الفكرة برغبتني
الصداقة في الدفاع عن طائفة المملات اللاتي
تتمثل فيهن المرأة المصرية اللبنة الجناح والتي
نصبت غمي للدفاع عنها.

إذن كان غرضي شريفاً، وكانت نيتي
طيبة، ولكن هناك مع الأسف من أساءوا
الفلن، وأخذوا يوجهون إلى قولهم السكك
كما لو كانت آتية.

انقسم الكتاب الذين بحثوا في هذا
الموضوع إلى فريقين، فريق أيديني، وفريق
اعترض علي، وكان علي رأس هذا الفريق
الذي الآتية فردوس الجرائم. ويسرى
طبعاً أن أسمع أقوال الفريقين في دائرة المسألة
المطروحة، وفلا نشرتم بلا تخير كل ما ورد على
منهنا، ما عدا رسائل متأخرة شائبة إليها في
هذا العدد.

حول زواج المعلمات

حضرت بنت من البلاد الادوية على الباهرة
جلوسترشير Gloucestershire (بي لين)
(Bibly Line) التي وصلت بور سعيد في
الساعة الثامنة من صباح يوم ٩ الجاري مؤلفة
من حضرات الفضليات منشآت ونظرات
للدروس العصرية لثبات منهن السيدة منيرة عيسى
السيدة فكريه حسني . السيدة حبيبة حقي .
السيدة ليلى حنين . السيدة فاطمة على . السيدة
اقبال توفيق .

قابلهن ومكثت معهن نصف يوم ولكني
لم أتنا أن أقضيهن في زواج المعلمات مع أن
الفرصة كانت قيمة ذلك لا شغالي بالحدث معهن
في مختلف الخديت فضلا عن أنني كنت في اشتياق
شديد اليهن شغوفة بالحدث معهن تلك المدة
العصيرة التي قضيتها في وثيرة مدينة بورسعيد
ولكنني اعترفت بمشية الله على أخذ أرائهن في
تلك الفكرة وذلك في خطابات خاصة وسأكتب
الرائي الأخير على صفحات الأملى

أرادت الآئمة منيرة ثابت أن نرفع من
صفحات أملى تلك الالفاظ التي يبت بها اليها
حضرة الوصف بالاسكندرية محمد افندي يرمي
عبد الله مهاجني فيها بعض السب والتم دون
أن أسمى اليه

آت على نفسها أن يكون أملى طاهر آلى
النهاية فاكثرت بالقول في العدد الماضي مقدمة
لثقال حضرة (استيل صاحب المنال كاتبة مهاجرة
الآئمة فردوس الميراجي ومهاجرة جريدة الأملى
لشهرها كاتبة الآئمة فردوس التي حلت بها
على صاحبة الأملى ثم أردف قائلا موجهة كلامه
إلى الآئمة فردوس

يا حضرة الآئمة
لنترك السباب جانباً وليبدأ في الماتشة
فيظهر أن حشرته لما رأى أنني تأملت ما

كتبته الآئمة منيرة ودأ على في المرة الاولى
أراد أن يثير غضبي من جديد ولعمري فهو
ليس على حق فيما ذهب اليه لأنني تأملت من
الآئمة منيرة لعدم انتظامي منها أن تعاليني
بتلك الحدة التي قابلتي بها فأدهشني وأثني
لأنني أقدر أقوالها في نفسي : أما كلني التي
حلت بها على صاحبة الأملى كما تقول فقد كتبها
وأنا غضبي ومثالة مما قرأته لما ردأ على ومن
ذا الذي يمكنه أن يضبط عواطفه أثناء غضبه .

أما تحليها لكتابتها وقولها (إذ تجيل لنا أن
الآئمة المعلمة أصابت فهم ما أردنا القهلب
اليه بحيثنا ودلينا في العدد الماضي فحسبت أننا
نريد لا سمح الله أن نعرض لشخصها بالذات
فأملت وغضبت وقد بحق لما أن تألم وتنصب
لو كانت مصيبة في ظنها ولكنها في الواقع
أخطأت في ظنها هذا لأننا لم قصد جرحها
والنعرض لشخصها)

فيظهر أنني أخطأت الظن كما تقول الآئمة
منيرة وأخطأت مع معظم طائفة المعلمات أن لم
أقل الجهور فأخذ البعض يرسلن منهن إلي
الرسائل مبررات عن الضالين إلى رأيي
مستكرات على الآئمة منيرة ثابت ما قابلتي
به ولم تحبت لو كانت هذه الرسائل مرسله إلى
الأملى وصاحبه لتتطلع على ما كتبه بعض
المعلمات فلا تقول أنني الممارضة الوحيدة

وأنني على استعداد لإرسال نفس تلك
الرسائل إلى صاحبة الأملى لو أردت واليوم
أدون حرقاً إحدى الرسائل الواردة التي وهي
من الآئمة سابعة زبون المعلمة بالاسكندرية
تقول (اطلعت على مقالاتك لواقية بجريدة الأملى
وقد خيل الي أن فردوس عام تتكلم بلسانها
الطلق عن شعور صادق)

واطلعت ايضا على بعض كلمات لصاحبة
الجريدة ولعمري أنها لم تحسن استعمال براهما
البلغ في هذا الموضوع ولقد أظهرت براعة
تقوى الوصف في عبارات الظلم التي وجهتها

لك وكأنني بها لم تطلق باب البحث في زواج
المعلمات إلا لتأكد من قدرتها في الكتابة
إيها لو تبصرت فيما تكتب لوجدت أن الأجود
بها مناقشتك في غير تلك الحدة التي استعملتها
معه ولكن أني لما تبصر وهي لا أحب لما
من أن يظهر لها ملامح في أفكارها حتى يحمل
عليه حملات عنيفة

أن رأيت في عدم زواج المعلمات وعن
في هيئة التدريس صواب وأنا معك في هذه
النظرة بأمن بطورك ونادى بزواج المعلمات
قد يكون مصيباً لو عرّز آراءه بالأدلة القاطعة
ولكن أني لا ذلك ؟

تحملت أن هناك معلمات متزوجات يملسن
ميتين وتغلب مع كيف يكون حالهن وحال
الجنس ١١٧

تقوم حضرة المعلمة مبكرة لمزاولة مهنتها
وكذا زوجها فيما يحتاجان لمن يعد لها طعام
الاطفال ولطعام القدا والعشاء وإلى من تقوم
بظافة المنزل وتسيقه وإذا روقت منه أطفالا
وهذا لا بد منه فهي بحاجة لمن يبول أطفالها
ولعمري ليس من يقوم بذلك إلا الخدامات
وهنا تكون الصدمة للعشي فكيف نحن لا نتركها
الاطفال لخدامات ١١

تركزت المزل لحادة وطالعه دون رقيب
عليها وتركزت الاطفال لمربية ليس لها إلمام مثل
الأم بطرق التربية الصحيحة وتضطر الوزارة
كما قلت لفتح فصل بالمدرسة للخدامات يسع
فيه صراخ وعويل الأملال ، اجتازت الاطفال
السة الخاصة والتحق بالمدرسة التي اشتغل بها
الأم فصارت حضرة الأبه (مله) أو جده
بعد سنوات ولا يعد أن تصيح أنسه وهناك
تنشر المحسوبة (أظن هذا البرهان مخيف)
ولكن على كل حال أرى أن الحالة متعير
فومضي كما أشرت ويختلط الحابل بالثابل وأظن
هذا لا يحتاج لتفسير ومتعير النساء جيمين
أو معطين معلمات وتضيق الدروس بين

على رحبها بل ربما كثر من المثلثات من أراد أن تزوج فترك المنة وتكلم معلة لأولادها (أولاد الأم) بالزول وإذا اضطرها الحال إلى طلب المهرم أو خدمة الوطن كما يقول المعارض تخصص ساعة أو ساعتين من وقتها المنزلي لأعمال تدروس خصوصية لمن يريد أن يعلم الغناء من أهل البلد التي هي بها على شرط أن تذهب الاطفال إلى منزلها لأن تذهب هي اليوم (بالطبع الاطفال الذين لم ينجأوا إلى مدرسة أو في المساحة الصينية) أو تستقل بجباكة الملابس والزهر والتصور فهدموا وظائف لا تكفيها مثلاً عند المعلمة

لنصف نحن (أنت وأنا ومن يفت بجانبنا) موقف حكمة ونظر إلى ذلك الذي سينزوج بملة نزاول منها لعمرى ما جدد هذه الفكرة إلا حبا للقرش!

سأخذ برأيي على صفحات الأمم . تبلي
تطلبني ؟
سأبدي زبون
الزمن في ٣٧ أغسطس سنة ١٩٣٦

هذه واحدة من الرسائل التي وصلتني من بعض المثلثات وبأحدا لو أدرك جميعا برأيي على صفحات الأمم

نرجع للسيدة محمد اتندي مرسى عبد الله فهو يدعي أنه ينظر المستقبل بين الزوجة والحكمة ولو كان كذلك ويعرف عواقب الأمور فهل قاله أن في العدد الثاني والأربعين من الأمم كتب كذب بقول (ولا يجني أبها القراء أن في المثلثات الجلبة والتسبيح والحسبية والسفينة والفتنة والغبية والسافقة الحبيبة والظبية القلب والحالة السريفة وبهجن الامينة اللوية والشريرة الفاسدة فليس من العدل والانصاف أن تنقل الزائدة منهن طول حياتها بعيدة عن وديق بشركها في السراء والسرور) وهم جربا من الكلام الذي يحيد فكرة زواج المعلمة وهي

عالمس الله ولو نعم قليلا قبل كتب لوجد الجواب القديم من كلمات على عدم زواج المعلمة وهي في المنة . والله اصواب قوله أن بالمثلثات من هي السفينة والسافقة الحبيبة والحالة السريفة والشريرة الفاسدة ولست أعارض في ذلك فكل طائفة من طوائف المجتمع بها الصالح والطالح ولكن أليس إذا أصبح الزواج تلك السفينة والسافقة الحبيبة والحالة السريفة لحالت زوجا ولعبت بعقلها المواجس ودلر كائن الجنون في رأسها فشت حسبا موت وكذا سول لما نفسها الشريرة الحبيبة أليس هذا مستقبلا يا من تنظر للمستقبل !!

أجل انه بزواج المعلمة يكون لدى تلك الشيطانة الطريق . الكا سقوطها أما اذا غلظ بدون زواج تخشى . والله يا تخشى أغلظها تخشى الامة بأسرها وانما زومت الفزل بعد زواجها دون خروج صبايح سد لا تخشى سقوطها في هوة الفساد .

يظهر أن محمد اتندي مرسى عبد الله لا يعرف الفرق بين مهنة المعلمة ومهنة الفتنة فأخذ يسألني ماذا فعلت حضرة الفتنة التي تزوجت وهي في الهبة عند الحل والوضع وماذا فعلت الوزارة معها : الفتنة في استيطانها أن تنسب عن المدارس مدة قبل الوضع ويعددها أما المعلمة فلا يمكنها ذلك بحال من الاحوال . الفتنة لديها أوقات فراغ ليست لدى المعلمة أما تترك عبد المنعم اتندي عهد الموجود بلا مكتوبة (أما اذا صافد الأمر وحل معلمات مدونة في شهر والطبع سيضعن في شهر واحد فلا يأس من أن يظنن الحياة المختصة كي تكون على استعداد لاكتداب معلمات ممن لم يتزوجن بعد لقيام مقام زميلاتهن . الواضعات) فهذا هو الكلام القارغ الذي لا غل له من الحبيبة لأن الوزارة يا حضرة ليس عندها معلمات احتياطي

فكل مالهها موزع على مدارسها ألوانت بملة من كل مدرسة تلك المدرسة التي تفتت معلماتها لحصل قتل في طرق التدريس في المدارس التي أخذت منها المعلمات وقد يشت في مقال السابق أن في تغيير المعلمات على التلميذات في بحر السنة في مادة ما مضر جدا بمصلحة التلميذ فلكل المعلمة طريقة تسلكها في فهم تلميذاتها غير الطريقة التي تسلكها هذه

أن عبد المنعم اتندي محمد يحيد فكرة زواج المعلمات بحجة أن بهن من هي في احتياج إلى المرتب لتعول به عائلتها وقته أن ذلك المرتب الذي ستقاضاه متصرف ثلاثة أرباعه على المعلمة والمريض ووالخ وديق معها ربح المرتب أو أقل

وقد صدق حضرة فتح الله اتندي محمد حسن في قوله (وما أعوجني في النهاية طلب مضاعفة مرتب المعلمة التزويجية عند المعلمة والمرية والطالبة والمرضة أجبرهن أو حل الزوج على تخصيص جزء من مصروفه لمساعدة وزارة المعارف في نشر التعليم لأنه لا يمكن بأي حال أن نغرض أن المعلمة هي زوجة وأم نجد فائدة من مرتبها الضئيل)

أو ليس من الصواب يا حضرة عبد المنعم أن تطلب من الوزارة (معامل) لمودع المرتب الذي كانت تقاضاه المعلمة أثناء مهنتها وبذا تعول عائلتها ولا ضرورة لأن نحمل عبنا قليلا على كاهل الوزارة بمضاعفة مرتبات للمعلمات التزوجيات

فردوس الجراحي
معه بور سعيد

قد ملل من غايه الحق

... ان لم يكن لك عدو فلا خير فيك ولا فتنة أسعد من منزعهم لا عدو له في الناس - لا شيء. أضر على السطيل من كثرة التفرغين حواله كالمزيم يشغلهم بما لا يظلم فيه فإن لم يفعل شغلوه بما يظلمونه به

الزواج بالمعلمات

بحث وإيضاح

اللغة مخلوق ككثير المخلوقات لما شعور وعواطف تحتاج إلى كل ما يحتاج اليه جنسنا البشري وهي مفضلة عن باقي جنسها العليل يمرقها مركزها في الحياة - وذلك بما تقتضيه من العلوم والمعارف - فضلا عن مركزها العظيم في الحياة الاجتماعية بتتبعها بقول النفس - قلعة عضو عامل له حقوق وواجبات يجب أن نحترم كالجيب أن يؤدي له على الوجه الأكمل بدون إرهاق

للغة هي المرأة . والمرأة عليها أعمال الكون اللغة هي الأم . هي المدرسة الأولى للطفل . هي عماد المستقبل وأم رجال الغد والأم مدرسة إذا أعددتها

أعددت شعبا طيب الأعراق

أن الأمم العظيمة تعتمد على نساءها وتتمد روح القوة والشجاعة منها . ولولا النساء ما كانت تلك الأمم العظيمة وما كنا نحن . قالوا أمس النسل ومن الأثني ونحن لنا العطاء ومشاعر الرجال والأبطال . وما ذلك إلا بزواجهم

لأن نوجد حواء آدم ولو لم يولدوا لم يولدوا بعضنا معاشرتنا الأزواج ما وجدنا نساء على وجه البسيطة

فالأزواج أمر شرعي لا مندوحة منه وجميع الأمم تسعى للاكتساب من الأزواج ليكثر النسل ولتواثقه العظيمة الاجتماعية التي لا بد لكل أمة من الأمم من اكتسابها

والمرأة هنا خلقت لتزوج ولتخرج نساء أحسن النرات

وقد قلنا إن اللغة هي المرأة . والمرأة التمتعة بجميع حقوقها الدينية والشرعية . فما التانع إذن من حرمان الأولى من حقوقها مع أنها امرأة كاتبة ؟ والأثنان في الحقوق وللشاعر والعواطف سوا : :

هذا هو محور بحثنا وعليه نتمدد فيها ندى من الآراء

يقولون إن اللغة لن ينسب لها زواجة حينها وهي متزوجة وقد ينسبوا ذلك على آراء لا تخرج عن حد الافتراضات . ولو آمن كل من كتب النظر في هذا الموضوع لتنازل عن حقه العرجاء . ولعلم أنه على ضلال مبين أن اللغة في يومها القيام بشؤونها للتربية في حالة زواجها ولن يصرفها في ذلك عائق . وقد فسرنا ذلك في مقالنا السابقة . وذلك لا يحتاج منها مجهوداً كبيراً كما يتصور البعض وبدل البعض الآخر

أما إذا استيفضت مبكرة لمسكت من تجوز لوازنها التنزلة ولوازم زوجها وأعداد ما يستلزمه الخدم أثناء تهاولم . وفي الساء نجد كل شيء على ما يرام . فضلا عن كونها واحدة الوقت السكتي للراحة والسامرة :

والاستيقاظ مبكر من دواهي التشاؤم وجلب للإنسان سرورا في النفس ولقد جاء في الحديث الشريف : (تم مبكراً واستيقظ مبكراً نفس قربا عليها نائلا)

فلا يتصور البعض شك أن أن الاستيقاظ مبكراً مهمة شاقة ...

مازلنا نعيش أنه لا بد من زواج اللغة مع بقائها في منصبها - وإن من تجد نفسها ليست على استعداد للعمل وهي متزوجة لا مانع من تقديم استئانها مع لإراحتنا من توترتها السكاذبة

يوجد من هن في حاجة إلى برنتين لمساعدة عائلتهن الفقيرة وهن متزوجات . وأمثال هؤلاء كثيرات . فلما يجب أن لا نحرمنهن حق مقدس من أجل حقوقهن للشرعة مع القيام بمساعدة عائلتهن خير من أن يبقين وأهلات

وب قائل أنها تحتاج لحلم كبير ومعارف باعثة وهذا يخالف الواقع لأن الصرف على خادمتين خير من ترك عائلة تتضور جوعا

وفضلا عما يهود على الأنة من زواج للمعلمات من التسل وإعداد أبناء الوطن كن هؤلاء . للمعلمات قد مارسن مهنة التعليم فهن أدرى بحجائته وحوائشه كما لهن خبر من غيرهن من للمعلمات المبدد الثلاثي بمنجن إلى تمرين طويل حتى يتسنى لمن القيام بمهنة التعليم الصحيح وعلى كل كان معظم المعلمات صغيرات وقليل منهن المتريات لذا لا نرى مبرراً من حرمان اللغة الفقيرة من عملها عند الزواج . .

إن التراجع زواج المعلمات مع بقائهن في المهنة يجب أن يرسى على طائفة المعلمات بأكملها ويكون لن لا نزيد زواجة عملها بعد الزواج الحق في تقديم استئانها

إلى حضرات المعارضين

حضرات المعارضين وفي مقدمتهم الآتية فردوس البراهين قد ثبوت كلامهم جيداً فما وجهتم خرجوا من قطرة واحدة وهي عدم الموافقة على هذا الافتراض بأداة واحدة وصيغة واحدة

وكم كنا نودى أن يرمحوا أنفسهم ونبركوا المياد تجري في عجلها خبر لم أولي من معارضة لن نجدهم قنعا

لو كانت معارضتهم قائمة على أساس لتدناها ولكنها كلها مبنية على الافتراضات وسفاهات . ولها فنضرب عنها صفعا

إلى حضرة الآتية صاحبة الأمل إن طائفة كبيرة من المعلمات تؤيد افتراضك ولولا أنهم متسكتة بالعقيد من الآراء بأن لا يمارسهن بلواثم جهل لا مفرقك برأى

مقالات معتذرة عن نشرها

١ مقالة بتوقيع «السيد محمود الصحن»
يقول فيها لوجوب زواج المملكات ويؤيد رأى
صاحبة الامل

٢ مقالة من السيدة فاطمة السيد جيبا ،
تؤيد فكرة عدم زواج المملكات

٣ مقالة بتوقيع مرسى محمد المطار
بالاسكندرية يعارض فكرة زواج المملكات

٤ مقالة بتوقيع ابراهيم فضل اسكندرية
يرى فيها العبدى فكرة زواج المملكات ان نجوم
السماء القرب «لهم» من هذه الامانى الخلاصة .

٥ مقالة بتوقيع عبد الفتاح عبد العال
يبدى بانه حيا يعترض بها على زواج المملكات

٦ مقالة بعنوان «حياة في دوح الفرج»
وبتوقيع ذكي الهوني

٧ مقالة بعنوان (الامل في تلح البقاء)
بتوقيع برسوم بحريجا

٨ مقالة بعنوان «الاضطهاد» بتوقيع
احمد فهمي حرب المهندس

٩ مقالة بعنوان «في القام» بتوقيع
محمد حافظ حه

١٠ مقالة «حول اقتراح تخصيص زى
المملكات» بتوقيع عبد القادر السيد وكيل
مدارس زهرة الاطفال بالاسكندرية يؤيد فيها
الاسية فانظر هذه المدارس في اقتراحها .

هذه المقالات العشر نعتذر عن نشرها
لحضرته سرسلية قسم الاول منها خاص بزواج
المملكات وقد قلنا المناقشة في هذا الموضوع فضل
قرار وزارة المعارف أما القسم الثاني فقد طلق
عنه نطاق «الامل» ، فذكر لحضرته
الاعتذار مع الشكر

هذا وسنوال أسبوعياً نشر ما زال محفوظاً
لدينا من مقالات الكتابات والكتيبات الذين
نعذر لهم عن هذا التأخير

تأملوا في الاقتراح ملياً لا يبدوا أو انسجوا من
البدان خاشعين

وأني بصفتي معضداً لهذا الاقتراح اقف
في وجه المعارضة برأية جأش وثبات ومستند
ثلاثة من يدي لي برأي مغول والسلام
محمد مرسى عبد الله
بالاسكندرية

من رسالتين تأييد اقتراحك هذا وما جعلني
أؤيد ذلك هو ما سمعت من بعض في إحدى
الجلسات بشأن هذا الاقتراح وكانت يوافق
السرور بأية على محالهم. وكما يحق الاقتراح
بشدة. ولولا ضيق الوقت لآليت بمحدثين بالنص
فسيرى بإسديتي الى الامام ولا يخط من
عزكم هراء كاذبة أو عويل كاذب . فاتهم لو

انتصار عظيم لفكرة صاحبة الامل

وزارة المعارف تقر السماح للمملكات بالزواج

مع بقاءهن في العمل

ونظر الآن الوزارة رغب في الاحتفاظ ببعض
من ترى فيهن الكفاءة من المملكات للسرديات
وبرغبين الاستمرار في الخدمة بعد زواجهن
قد رأت الوزارة أن الآتي بمنزلة
الزواج منهن ووردن الاستمرار في الخدمة
سواء أكن داخلات حوزة العمل أم معينات
بعقد عليهن تقدم استألفهن بسبب الزواج
أولاً ثم يرفض طلباً برغبتهن في العودة الى الخدمة
على أن يعين بعقد اذا قبلت الوزارة عوضهن
وأن كن ضمن المداخلات في هيئة العمل

أما المملكات الاجنبيات الموجودات الآن
بالخدمة وغير متزوجات فلا يجوز لمن الزواج
مطلقاً مادام في خدمة الوزارة وعليهن توقيع
تعهد كتابي بذلك . أما المتزوجات منهن فيجب على
الخدمة بصفة استثنائية الى أن تنقضي
عقود خدمتهن

فليرجو تبلغ ذلك لحضرته موثقات
مترسمة للعمل به وتكليف الاجنبيات منهن
بتحرير اقرار كتابي بالعمل بما جاء به هذا وارسال
هذه الاقرارات معتمدة منك للوزارة لحفظها
بمغلفات مدد ختمتهن

كانت صاحبة الامل أول من نادى بمكرة
على زواج المملكات مع بقاءهن في العمل وأول
من طالبت الوزارة بتحقيق هذه الفكرة ، فصاحبة
الامل مع سرورها بما يمكنه في حيل التدفق عن
هذه الفكرة تقطع اليوم كل الاعتراضات وهي تسجل
عن صفحات أملاكها قرار وزارة المعارف القاضي
بتحقيق هذه «الفكرة» وتقدم باسمي بملوات
الشكر لحضرته صاحب العالي وزيرنا الجليل
الشمسي بك ، على هذه الخطوة التي يستحق
عليها كل ثناء واكبار

ومع ان قرار وزارة المعارف هذا ثابته
بعض ملاحظات هامة نجعلنا نعود الى بحث
وطالب تعديل بعض نقاط في الا اننا اعتبره
مؤقتاً تقرر أولاً زواج المملكات وخطة كبيرة
في سبيل تحقيق فكرتنا هذه

وهذا هو نص قرار وزارة المعارف :
« لما كان عدد المملكات المعربات بمدارس
البنات في قص مسير التركين الخدمة بسبب
الزواج . ولما كان عدد غير مجتمعات بمدارس المملكات
لا يفي بحاجة الوزارة للتمويل بتعليم البنات
وتوسيع نطاقه ورفعه الى المستوى الذي نرجوه

زميلنا الهندي

الطبيب الصحفي أ. م. عبد القادر

الامل في ثوب جديد

قوبلت صحيفة الامل منذ انشائها بالترحيب والتشجيع من الجمهور فكان ذلك دليلاً على صلاحية للبداي. التي تنادي بها ككثير دليلاً على أن جمهورنا المصري صالح لجديد من الآراء. مستند للخروج من ذلك الطوق الضيق الذي حيسه فيه عقائد الجهل والجهود التي قضت. واسع هو قضاء التجديد والتغيير الاصالح جرياً مع الزمان وتقدم الرقائ.

ولما كان هذا التشجيع الذي وجدته هذه الصحيفة مستحقاً أن يقابل من جانبها بجهود أوسع وعناية أعظم فقد عرّضت على أن تدخل على غمرها تحقيقات عديدة رجو أن تقع من القراء. موقع الزملاء وأن تكون خطوتها هذه الثانية مدينة لما من الغاية الشريفة التي نفيها وستظهر هذه التحقيقات قريباً. وبما أن الصحيفة تحتاج في ذلك لحرد يكون قد ملوس الصحافة زمناً كافياً فلي رجو من يرى في نفسه هذه الكفاءة أن يجالط ادارتها. وقتاً الله وسدد خطواتنا وهذا سبل الرشاد

الحق سلسلة متينة تربطنا مع الاجابة
(مدام سمث)

كل تعرف بعد شكلا من الموت. كان أن
كل أعاد بعد مثالا لهما.

(ث. إدوارد)

ديوجينوس وجد واحدة في حوزة أكثر من
الاسكندر على عرشه

(كوكارلس)

لا تؤذي عدوك اذا استطعت قد يصير
يوماً أضر أصدك

(المعدى)

أوامر الصداقة وإحكام العلاقات بين مصر والهند سياسة كانت أو اجنبية. وأنتم أن تعمل على توحيد الطريق نحو توحيد جمهورات البلدين في كل ما يتعلق بمصلحتها العامة، ولزجو أن أتناول بحث هذا الموضوع في المستقبل أما الآن فاسمحي لي أن أستاذك في اسلك القلم، منتبهاً مرة أخرى أن تشكل جميع جهودك بياهر النجاح

وسوف أتابع من الهند كتابة لفتلات التي سبق أن بدأتها في جريدة «الامل»

واقبل تحياتي واحتراماتي المحلص
أ. م. عبد القادر
صحفي هندي

هذا وقد بحث «الامل» الزميل الهندي بإزد شاكراً له نظريته بمكانته من المندوبين بتعريب ونشر كل ما يتفضل بإرساله من أبحاث للخدمة للمروعة

الحكمة عند العرب

من أقوال الوزير الحافظ ابن حزم الأندلسي من سر بشجاعته فليعلم أن الفخر أجرامه. ومن سر بقوة جسمه فليعلم أن البغل والثور والغبل أقوى منه جسماً. ومن سر بمجده الاقتال فليعلم أن الظلوا أهل منه. ومن سر بصره عقده فليعلم أن الكلب والأرنب أسرع منه عدواً. ومن سر بحسن صوته فليعلم أن كلباً من الطير أحسن صوتاً منه ومن سر بمجده فليعلم أن الطاووس أجمل منه. فأى خير وأى سرور في ما تكون هذه البهائم متقلدة فيه عليه. ولكن من قوى تميزه وانسج منه وحسن عمله فليقتبط ذلك

لا شك في أن قرائتنا وقرائنا لا يزالون يذكرون الرسائل للتمتع التي اختص بها زميلنا الهندي أ. م. عبد القادر جريدة الامل ومربطها عن الانجليزية لجمهورنا القاري.

في الأسبوع الماضي حل الينا البريد من فندق السلام بيور سعيد من زميلنا الهندي الرسالة الانجليزية الآتي تعريبها حرفياً:

من أ. م. عبد القادر الى الآتية متبره ثابت أنها الأخت العزيزة. آسف جداً ليلحقني القاهرة فجأة إذ استعيت الرجوع إلى الهند، وهكذا أترك القلم للمصري بدون أن أتميز العمل الذي بدأتها هنا. ولكن ربما زدت القلم للمصري مرة أخرى قبل مضي وقت طويل.

لقد كان حضوري هنا للعرض الاطلاع على بعض كتب آداب اللغة العربية، وكنت أرجو أن تكون مؤهلاني ومعلوماتي في تلك اللغة كافية لحدا. ولكن ربما بسأل سائل في نهاية الأمر: هل أنا قادر وتحي التين بيان في تعلم هذه اللغة؟ سوف أكتب لك في هذا الموضوع بالتفصيل مطولاً بعيد وصولي الى بلاد الهند

وبما أنني أرغب في أن أكتب في الصحف المنتهية عن الحركة النسوية في القلم للمصري وخاصة عن جهودك في صفوف أمث لك من الهند يتبع من الصحف التي ستنتشر مقالاتي، وكذلك سأرسل لك نماذج من جميع الصحف الهندية العامة، يومية وأسبوعية، التي تظهر في مختلف أنحاء الهند، وعلى الأخص الصحف التي يدبرها سيدات

وأكون شاكراً لو تفضلت بإدراج اسمي ضمن قائمة قرائك وارسال «الامل» و«السيور» الى أميل في أنك سيدلين جهد طائفة (ربما

الجرائد الافرنجية في مصر

ومصدرها المنكرة

أمكننا طويلاً من الخوض في هذا الموضوع ، وكنا نود ان نظل على سكوتنا ، آملين أن تعود الجرائد الافرنجية في مصر عن نهيا ، ونضع حداً لخلاتها المنكرة ، فصك طريق الحق وسبيل الصواب ، معروفة بما لهذه البلاد من الحقوق ، تتركه هذه الامة تسير في جهادها الوطني نحو الغاية المنشودة ، ونصل في سكوننا وآمان على تحقيق آمالنا وأماننا .

لكن تلك الجرائد لاتزال تكدى العصريين وتناميهم العدا ، أياً كانت الحكومة القائمة ، وأياً كان شكل الحكم في هذه البلاد ، كأنها أنشئت لخسارة مصر ونشوبه سمعتها في الماخذ أولاً ، ثم الجبايات الاجنبية الثلاثة بين ظهرانيها ، وفي الخراج ثانياً لدى الاجانب اجمعين .

ونخص بالذكر خمس جرائد تطبع في القاهرة ، لاتعمل لها الا تلقين الاحيل الكاذبة ، والتعليق على المواقف الجارية بما يشتم منه رائحة التعصب القديم ، والحماة الناشئة عن اغراض دينية ، فخص في نظر محرري تلك الجرائد لم تبلغ بعد درجة من الرقي تؤهلها لحكم نفسها بنفسها (١) وتستحق معها ان تستع بمجاليها الدستورية النهائية . ولذا قصد نصب أولئك المحررون أنفسهم مدافعين عن الحكم المطلق ، وتوابعاً جميعاً على محاربة مصر ، مستبدين بجميع الاسلحة التي في متناول يدهم ، سواء لديهم أو كانت تلك الاسلحة شرعية أم لا . ونرى بالجرائد الخمس : البورس اجيسان ، والميرييه ، والجورنال دى مكير ، والافور ملنيون ، والريفل .

البورس اجيسان

في جريدة الانجليز منذ نشأتها . يدبرها

رجل مالطي وأعوذ بالله من مالملي يشتغل ويستند وجهه من دار التدوين الساسي البريطاني انه الآن والتسيطان سواء . فلا حاجة بنا الى اطالة الشرح عن هذه الجريدة ، التي يعرف المصريون أمرها ، والتي لاتزال مواقفها العدائية نحونا ، أبان الحرب العظمى وقبلها وبعدها ، مائة اماننا . فهي جريدة الانجليز بصورتها باللغة الافرنجية ، ورسالتها تنسب سمعة مصر . وكذا ما نمشت على الحق التي تراها تمشي عليها الآن ، فأنما هي قوم يواجها نحو أسلحتها ، ونسى الى الغاية التي من أجلها انشأها أولئك الاسياد .

الجورنال دى مكير

أما الجورنال دى مكير ، فهي لسان حال الوكالة الفرنسية في مصر . وقد تعددت مواقفها . وتبدلت أوقافها ، وتغيرت سياستها ، أو تعدلت خطتها ، مع المود الذي تستند منه الرزق ، فهي مطروحة لبيع بغيره بالمراد العظمى ، يستولى عليها من يدفع الثمن ، فيسبرها حسب مشيئة وغرضه ، ويدفعها في الطريق الذي يريد . أما صاحبها ، فلا يهمه من أمر هذه الدنيا الا شيء واحد ، وهو أن يلا عبية بالاصغر الزئان ، سواء لديه أو كان ذلك المثل ثقيلاً طاهر ، أم ملوثاً ملطفاً ... ومن من قراء الجرائد الافرنجية يجعل أمر (جبرائيل القبري) السوري الاصل ، الذي نزع عنه جنسيته وأخذ الجنسية الافرنجية ، وخرف اسمه وأصبح الآن يدعى (جبريل أنكيري) (١) فساداً تنظر مصر من رجل كذا ، بقف جريدته على محاربة وطنه الاصلي ! هل يرجى من خبر ليل لم يحط فيه رجاء الا لغرض واحد هو جمع المال !

الجورنال دى مكير والمقالة هذه يدبرها لئال لا الضمير . فهي لا تنشي الى حرب من الامم الا اذا كان ذلك المغرب يتبع لها خزاياه ، حتى اذا ما انشأت جيوب صاحبها وعمرها الفارغة ، وشبعت بطونهم الملائمة ، شحذوا أقلامهم وذهبوا بخاريون الخضم الذي يدلم على سيدهم فرفعون اليوم ما خفوه أمس ، ويخفون غداً ما رفعوه اليوم .

الميرييه

هي جريدة الانكليز ، تسمى وصحيفتهم العربية جنباً الى جنب ، ولا حاجة بنا الى العود على يد . فعدد من يبدد مساوى الانكليز والمطالب التي جرها حكمهم على هذا البلد . قد كانت وزايرهم شوماو ولا وكانت جريدتهم « الاتحاد » تفتت سمومها بين القراء ، بينما جريدتهم الافرنجية « الميرييه » تحاول أن تسبيل اليوم الجبايات الاجنبية بنشر الاكاذيب وتضليل الرأي الادوروي وإظهار زيور باشا وصيته الانكليزية كرسلي سلام أو سلمتهم السلام . لا علاقة مصر من بران القوضي والحفاظة على حقوق الاجانب ومصلحتهم في وادي النيل !! ويدعشنا أن يكون بين محرري تلك الجريدة بعض موغلي الحكومة المصرية الذين يستحلون لانفسهم إثارة الضغائن والاحقاد ، ونشر الاكاذيب والاخبار الملتفة ، باستغلالهم في جريدة الميرييه ، وهم يأتون عملاً منكراً — فضلاً عن أنهم يخالفون القوانين مخالفة يعاقب عليها .

سقطت وزاير زيور باشا ، وتشتت شمل الانكليز ، وزال عن مصر ذلك الكابوس المؤلم ، ونعظم ذلك التبر التثليل الذي نكسه مرعة مدة ستة اشهر ، لكن صحافتهم لا تزال سائرة في نصب المكائد ونشر الامايل « الاتحاد » باللغة العربية تشكيل السبب والشتم جزافاً للبرلمان المصري والحكومة الاتحادية

الذين يجلسون الى مائدة مضيهم فيأكلون ويشربون ثم يتناولون مايجود به بذلك المضيف الكريم من الخال... ويمدون يدهم الى خنجر محبوب في طيات ردايتهم، المطة في ظهره والامعان في الطعن.

فنى تنتهى الحكومة المصرية من غفلتها وتضع حداً للصراعات اولئك الناس الذين لا ذمة ولا شرف لهم والذين يستغلون الغرام ويسعون وراء الفائدة أينما كانت ويستغلون الغرم حينما كفى

(اكبر لغة واكبر ألم في الحياة)

طرحتم إحدى الجزائد البرابسة على قرايتها السؤال التالي ..

« ما هي اكبر لغتنا ما عروا أكبر ألم في الحياة، فأجابها أحمد أبناء اللوسيتي بما يلي ..

أولاً - كانت قصارى آمالي وأنا في

العشرين من عمري أن تكون لي شيرة في التوقيع

على البيان فلم تتحقق هذه الأمل

ثانياً - أن أتزوج امرأة جميلة وأرزق أولاداً

عديدين أجعلهم بارعين في الضرب على البيان

فجئت حتى الآن أعزب لم أعرف الزواج

ولا الزواج عرفت

ثالثاً - أن تكون لي خصال عمودة وشياكل

غراء فأكد لي أصدقائي أنني لست على شيء منها

رابعاً - أن يكون لي قد سمحى ولحية

سوداء فجئت كما أنا الآن قصيراً أشقر اللحية

ومن هذا القليل في جميع أمالي يتبين مقدار

الألم الذي سالوني في هذه الحياة

بأنسيون فومو

Pension Fumo

بحجة محلة الرمل بالإسكندرية

٢٨ شارع سعيد الأول

العدد الثالث - مصعد كبرياتي -

مشرف على البحر، غرف مفروشة يمكن مع

الطعام وخبير الطعام

الاسعار معتدلة ٤ - ١٥

ويكف حولها أبناء المدارس الكتوليكية .

نحن لا نشكر على أولئك الناس أن يكون

لهم جريدة تعلق بسلامهم وتبحث في شئونهم .

أما كان يجب على جريدة كهنة أن تقف تجاه

الحركة القومية المصرية موقفاً غير الذي تقفه

الآن ، فلا نظير نحو حكومة مصر الدستورية

هذا العداء الصارخ وذلك التحزب المنقوت

كانت هذه الجريدة تدافع عن زيور باشا

أبهم وزلوه لأن زيور باشا خريج مدونة

الجزويت بمصر ، ولأنه كفى لا يدخل على

محرمها « بالكلمات والتشجيحات » للثورة .

وهي لا تزال نحن الى ذلك العهد الذهبي ، كما

ان محرمها من أصحاب القلائس الجزويتية لا

يرأون على حبيهم كليليهم القديم ، احد الصغير

وم يعلمون النفس يعودته الى الحكم ثانية .

كنا نود أن نرى هذه الجريدة تبحث في

الشئون الدينية فقط ، دون أن تتعداها الى

الشئون السياسية . أما وقد وفقت نحو مصر

والمصريين هذا الموقف العدائي . فاعلزت الى

أعداء الأمة والدستور ، فلا يسعنا إلا أن

نبدي استمزازنا ونغزونا منها ومن أصحابها

ومحرمها .

تلك هي الجرائد التي تعمل على مصر على

يوم وتنهش تمنعها ونسود صحتها . ولو أن

الأمر يقف عند هذا الحد لكنتنا عنها عملاً

بقول الشاعر :

لو كل كلب عوى أقمته حراً

لأصبح الصخر مثقالاً يدينار

ولكن هناك أمر آخر يثير غضبنا ويجعلنا

على إرسال هذه الصرخة المؤلمة . وهو أن تلك

الجرائد تتناول مساعدة شيرة من وزارة

الداخلية ، فكانت الحكومة المصرية المخافرة

تدفع عن الشانم والسبات التي تنكبها لها تلك

الجرائد ، وكأنها تنكبي أولئك القصوص

و « الميريه » باللغة الفرنسية تحاول أن تنتم

الاجانب ان الحكومة المخافرة تضعهم السوء

وزيد القضاء على مصالحهم . فكانت الاتحاديين

لا يعمل لهم عيش ولا تقوم لهم قاعة الا بملاة

الاجنبي أيما كل والاستعانة به على مصر

والمصريين كانوا بالامس مستولين على صوت

الاحكام ، متربعين فيها تمسدهم وتشد أزوم

حربا ليرطائين وزرام اليوم يحولون استرداد

الحكم بالثورة الرأى العام الاجنبي على الحكومة

الدستورية المخافرة ، فيستعينون بمجردينهم

الافرنسيه ، بلأونها كتباً ونفاقا وتضللاً .

وفي ذلك برهان قاطع على أن أولئك القوم قد

جبلوا على الحياة والشر ، وأن نفوسهم قد طغت

على السوء والتفرد

لقد نظروا ما به يوم

ورقة لاقية لها ولا يلبق بنا أن نعطيا

من الاهمية اكثر مما تستحق . ولكن لاسعنا الا

أن نذكرها ضمن تلك الجزائد العاملة مدنا ،

لأنها تفوق غيرها بما تنشره من الكلام البذي

الذي ترفع الجزائد التي تختم نفسها عن نشره

ولأن محررها موظف في وزارة المعارف اهد

عليه بترية الثلثة وتلقبها بلادي . الآداب

والصنق في القول والعمل . فيالما من امتوة

مضحكة مبكية يلقبها علينا ذلك « المدرس »

الذي يملأ ويربص ملغماً بالحكومة التي تستخدمه

والذي تسيل من قلبه شائهم ومسايت بجعل منه

السدة والسوقة .

لكن تلك الورقة المظيرة لا تطبع إلا مرة

نسخة توزعها على أصحاب الاعلانات لتستخدم

مدعيها أنها تطبع بالالوان :

المرغل

أما هذه الجريدة فتأنها غير شأن أنوارها

فهي لسان حال الجالية المسيحية الكتوليكية

في مصر ، يدعها « الجزويت » بلال والكتاب

الانسانية الصارخة

خواطر متمرده

- ٥ -

صديق أمين ...

في الظلام الممالك التي أتخذت فيه ، وفي
الجنة الداعية التي تنشي ساء ، حياتي ، ينبعث
نور لامع يشرق على نفسي ، وبضيء ما بين
جني ، وفي ساعات الضيق المريرة التي أعانها ،
وأوقات الألم الحسب يهب على روعي المضطربة
اخفاضة نسمة رقيقة باردة فتعشها وتردها الحياة .
ذلك النور نور والمضي ، وذلك النسمة نسمة
أخني أنها الصديق .

يا لمرأة من لفر عبي ، وبأقلها من
طمس مجهول ، الآن - - والآن فقط - - أعصر
رأسي بين كفي لأعرف كهيها ، وأرسل بعصري
في زوقة الساء أسألها عن هذا السر العتيق ،
سر المرأة معجزة الله في الأرض ، وعمل الطبيعة
الحلله - - وأخرجها القائم منذ الأزل .

أمين . هل حاربك الفراش في ليلة من
ليالي شفافك ، وحرمتك لغة العوض ، فمت
إلى شرفك ، ترسل بعصر في فاع الظلام .
الحملك ، فبزغ لك السر في رواته وصفاته ،
وأشرق عليك في صفاته وجهه ، فسرى عنك
ما تشككون في قلبك جمال الوقت فلم تشع إلا
وشمت الصباح الباردة تلعب بمخصلات الشعر
التي تتولى على جبينك ، وتغر على وجهك في
رفق وهذو .

أوتذكر أنك خردت في يوم من الأيام من
عرو الماهرة الذي يأخذ بالحق إلى غدير صاف ،
تحت خلية متشابكة الأغصان ينبعث منها أريج
الأزهار العطر ، تحمله نياهم الأصيل ، فذلك
القمام ، وملازمت روحك في عالم آخر كـ
سعادة وجنا .

أوجرك جمال زهرة ، فوقفت تأمل حسنها ،

وانسابت نفسك بين أوراها ، نبعت عن ذلك
السر الذي حبه بها الطبيعة فأجيك الأمر ،
ورجعت إلى ما كنت عليه من شدة الإعجاب .
أوصمت نغم يذبل بين شباك الأغصان ،
فحن لرجيعه قلبك ، فمسكت أنفاسك ، وقلت
إليه كل عواطفك وحواسك ، ورسم لك الجبال
صورة طيبة من صور الغناء والنعيم .

أو كنت على شاطئ البحر ، فحن النظر
في ذوقك ، وتوسر الفكر مع أنواره التكمرة
على الشاطئ . للدقوة بين أماني الزمان ، ونفع
الطرف باحتلا . ذلك الجمال الساحر الذي يبدو
لك في تلك السباتك الدعية التي تركها لك
الشمس وقت الغيب .

إن كل قدر بك شيء من هذا ، فطريت
له ، ولرغمت له ، واسقت على انقضاء وضياه
من يدك ، فليس ذلك جميعا بشي . يذكر امام
مبهرت المرأة ، التي انفردت بها دون مواها
من الكائنات .

لا تقرب في الضحك بأمين ، ولا تنسولي
عليك الدعاء إذا وأيتني في رسائلي هذه فبيري
في رسائلي السابقة ، فذلك لأنجد فيها أثر أروحي
الخائرة ، ولا تلس فيها حرارة الأمل الذي كنت
أصعده من تنوير قلبي للسحور .

قلت لك فيما قلته لك في رسائلي السابقة
أني لم أسدد إلى صرافة التدسية لأن أبي ضمن
على بذلك ، واليوم أقول لك أني سددتها ،
قابة دعشة تأخفك بعد ذلك ١١٢

قمت في صباح يوم من الأيام ، وأنا أفكر
فيما استنول إليه حالي ، إذا أسر والذي على
حرمان من أية مساعدة فارتسدت على وجهي
علام الأمل بشكل منزع ، لم ترسم عليه من
قبل ، فقطعت أخني لحالي ، وكانت بجانبني
تناول طعام الإفطار ، وعينا سكنت أحاول
إجهاد نفسي على إغفاء ما أألم في ، فكم كانت
تضيق ضحكتي الصغيرة وتلاشي ويحل مكانها
سكون طويل ، تسود عليه الوحشة والكآبة ،

وكم سكنت أحاول التكم في شئون شتى ،
فيجب لساني في في ، وأكلا اختنق بالبكاء ،
وكم كن أوتيا كي عند ما غسست قطعة من الخبز
في كوبة للساء ، ثم رفعتها إلى في في دخول شدة ١١١

على أثر ذلك ، تبيت من غثلي امام
نظرات أخني ، فإذا هي غني وجهها غني لثلا
أرى دموعها الشائعة على خديها ... هاتي
الأمر يا أمين ، ولم أشك قط في أنها بكت من
أجل ، فألمني ذلك ، واستجمعت كل فواي ،
وسألته موت خاتمت لم البكاء ، فأخني ١١٢ ...
آه يا أمين كم بذلت في التعلق بما نكثت به ،
وكم كنت عاجزا عن كل شيء . حتى عن صياح
الجواب ١١٣ . قلت ذلك ، ثم أخذت ألو بتدبلي ،
أشمره ثم أطريه ، ثم غشيتي ظليل من الحزن فلم
استحق الأعلى صوت صرير الباب ، يبعه صوت
رفيق د والفت نفسي عليك أنها الشقي ...
كنت لا أصدق ما سمعته ، بل كنت أجزم
أن كل ما حدث صورة من صور الأحلام المزججة ،
التي تتناهي من حين إلى حين ، ولكن ها هو
مكناها أمامي يحملني على الاعتقاد بأني كنت
في بقعة لا في منام .

وهبت على رأسي غامسة من الأفكار ،
فعاجت كل ما بها من ذكريات ، وأملنتي إلى
عم طاعن ، وألم ميت . - - ترى ماذا تصد بقولها
« والفت نفسي عليك أنها الشقي » ١١٤ لماذا لم
الحق بها ، وأتعلق بشوها ، ولا ادعها إلا بعد
أن تكشف لي عاني فوقها من غموض ١١٥

وتغل أمامي شيخها ، والدهم بلا عنيها ،
ثم غيرة الحزن المنتشرة على أديم وجهها الشرقي ،
فايقنت أن في الأمر شيئا لا بد لي أن أعرفه ،
ولكن عندما ذكرت أني ربما أنقذها إذا ذكرت
لها ما ألتها ، خلوت عزمي ، وغلاذات فواي .

وكانت الساعة تدق الساعة ، فتردبت
ملاهي ، وتأبطت كتي ، وسرت متعزأ في
خطواني ، ووجهي طريق التدسية ... ولكن
اليوم يوم امتحان ، فاحشدت الطلبة جماعات

مبعثرة هنا وهناك بشذا كرون وبضالون ،
وحانت مني الفتاة فطعت على لوحة التنبيلات
تنبئها جديداً ، فعلق بيصرى ، ووقفت القرأة ،
وإذا يد تنبئة نبوى فوق كفتى فالتفت فاذا
هو « الناظر » ... قل لي في سخط وغضب ،
ووعيد وتهديد « الآن » وقد علمت ان الامتحان
لا يخطئه الا من حدد الصلوف المدوسية فاذا .
أنت قائل بعد ١١ : ... قال ذلك ، ووقف
ينتظر مني الجواب . فاذا كنت أقول له بأنين ؟
لاشي . سوى ان شعرت بوخزة شديدة في قلبي
تلتها وعدة قوية ، غشت من قة وأرسي الى اخص
قدمي ، ثم انهرت الدموع ... أجل وقتت
أبكي ، ووقف الرجل يشبه من القطة ، ويكلم
أعماه يشق من اخفى على ، ولولا ان حدثت
ماحدثت كان كنت لأندري ماذا صانع في ١١ :
أخرجت منديلي ، لأجفب دموعي ، فاذا
ثلاث ورقات مائية ، قد رنعت في الهواء قليلا
ثم هوت الارض قهوى على أثرها الناظر ،
وانتقلها في لمح البصر ثم دفع الى الاصل
وركني وضي ...

تمت هذه الحوادث بسرعة فائقة ، كأنهم
تلك الحوادث التي تراها ككبر أكل لوحة « السيف »
فتملكني دهشة قوية ، وظلت ساكنا لأحراث
بي ... آ ... أين الناظر ... وأتيت لوحة التنبيلات ؟
ولماذا أنا واقف وحدي ؟ وما هذه الورقة التي
ييدي ؟ ... حدثني بأنين اني كنت على وشك
الجنون ، فقلت كنت أشعر بمزيج مختلف من
الفرح والحزن ، والسرور والام ، والحدود ، والقلق ،
ودق الجرس ، فقلب الى رشدى وودأ
وودأ ، وبدأت عيناى تتفتح فأرى ما أمامي
على حقيقته ، ثم ما لبثت ان وجدت نفسي في
غرفة الامتحان ، والقلم معلق في يدي ، ولكن
عبثا ان اتضع بعنقى فقلت بدأ في تفكير عميق ،
نرى من دس في جيبى هذه الورقات ؟ ومن ذا
الذي يجهه أرى لهذا الحد ، فيعطف على في بحثي
من حيث لا أدرى ولا أشعر ؟ أى ملاك هو ؟
وأى قلب شريف يحمله بين جنبيه ؟ وأين هو

حتى اجثو تحت قدميه ، وألم به عدة مرات
آء .. لماذا يجثو غصه عني ؟ وهل قدر لفتيلة
ان تنبش هكذا في سر وخفاء ، وهل صحيح
انها لا تنبش لأرجيها ، الا اذا كانت في سحر
عن الناس ١١ : ...

ما أشد سعادتي وهنائي ١١ : الآن علمت
ان في العالم غشا تطغى على ، وقلبا يضرب لي
الحب ، وروحاً تحلق فوق رأسي أينما سررت ،
وحينا حلت ، أجل هذه هي السعادة بأنين ...
السعادة التي ظلت أشتدعا عشرة أعوام طوال
فكم بكيت من أجلها ، وكم سهرت ، وكم تأملت ،
وكم بدت ، وكم فقلت الموت على الحياة ،
وأخيراً وجدتها ولو اني لم أوفق الي معدوها .
أقضي ذلك اليوم بامدني ، وما كتبت
حرراً واحداً ، فكأن من الغم أن أقهر الى
الوراء . فبعد ان كنت الاول في الفصل أصبح
الآخر بلا جدال . . ثم هذا ما اعتقده ، وهو
ما سيطره المستقبل وليس ذلك يعني مطلقاً .
فان الحياة الجديدة التي المت في انستى كل شيء
حتى نفسي .

أعرف بأنين قلب من ذلك الذي يطفئ
على ويمحو ؟ قلب أخنى بصدق واليك الامر .
عدت الي منزلي ، وبينما أنا اجثو الرعدة ،
اذ لحت أغنى في غرتها بحجاب الشرقة ، قرأ
في كتاب ، وأنت تعرف ان لها ذوقاً سلها
في انتقاء الكتب ، لأسيا ماكن منها في الادب
والاجتماع ، فتلعت نفسي لمعة ما تقرأ ،
فدخلت القرقة حتى كنت منها على قيد خطوة
واحدة ، وكأني عرفت ما أرى اليه فابنست
قليلا وقالت « التربة الاستقلالية » هدية لي من
احدى صديقائي ... سرورت جدا بأنين وشجعنا
على الاستمرار فيه ، وكنت علي ان أخرج لولا
ان بصري وقع على اذنيها فلم أفرطها ١١ : ...
فزعمت . وسألتها في خوف وذعر شديد « أين
القرط ؟ » فتمسكت لونها ولم تفر جواباً . لان
دمعيني كبيرين انحدرتا على وجنتيها فقلت
كل شيء ، وخرجت مطأماً الرأس في صمت

وسكون ، فما بلغت الباب حتى سمعتها تنهم
فانزلة في ميدان التضحية لتسبح فجميع ...
آء . أى قلب طاهر لمعلمين ؟ وهل يعود البشرية
الظالمة في أجيال متعددة بمثل قلبك الشريف ١١ :
أجل ان في ميدان التضحية تسبح لجميع ،
ولكن العالم لا يعرف التضحية ، ولا يقدرها
مثل ما تقدرين ... اذا أنت شيء . والمتبع شيء .
آء . أنت وحدك تذكرين بعصا لم يخلق الله
بعد . أنت صورة الله على الارض وأنت بين
بني البشر ، يا بايت المياه ، قد كنت العهد
لبنات جنسك ، فزعت إيماني بأن المرأة سر
الوجود ، وكنت الحياة ، وقطعت جسيمة كل
شرد على المرأة برميها بأشع التهم ، والقدر
الظنوفات ، وسددت السيل على طائفة للرجعيين
الذين لا يعرفون المرأة ، ويذكرون عليها حقها
في الوجود ، وكشفت عن الناحية المظلمة التي يلجأ
اليها أولئك القرون ، فبانت جرائهم وآثارهم ،
فصنعوا في أممكمهم ولم تقو أممهم على هذا الضياء .
أمين . اليس في هذا الدليل الكفافي على ان
المرأة سر تقدم الامم ، ونجاح الشعوب ، اليس
في هذا البرهان الصادق والناجحة القاطعة على ان
المرأة نسو على الرجل بقية احساسها وشعورها
ثم اليس من أفضح الجرائم وأعوها ان تمنح طائفة
عجزة من الرجعيين ونفري الكذب على المرأة ،
ويختلق عليها الاقوال والفرهات ١١ : ومنعها بما
أرفع عن ان أخضع قلبي على صفحة القوطس ،
يريد بذلك ان تغير مواهبها ، وغبت فيها تلك
القوة العظيمة التي تستطيع بها ان تسخر العالم
أجمع وينتقلون لاضعهم اذا عارضهم معارض
في ذلك حتى الوصاية والامراف عليها ...

الا ان من شر الجرائم عندى ان يتحكم أي
كائن من كائن في لوانة أي فرد ، وان من أضيع
مظاهر الاستبداد المجر على العقول والافكار .
قل لي بأنين عن استنجد في دفع هذا البلا
الذي يحرق بالشر الأعظم من الانسانية العذبة
من يد إبتائها الفتنة الاثرار .
صالح

الهاوية

قريب اودرسى رسول دى غافرى

البندقيات مزينة اليوم وصاح اودرسى فيهم:

- مكانكم والا حصدناكم حصداً

فصالت أصوات النساء بالصراخ والعيول:

- لا - لا - لا تقنلوم - لا تقنلوم -

ذلك لان النساء رأين قوة القمصون تفوق

قوة رجالهن فخن العاقبة وفضلن ان يرقصن

مع القمصون...

لكن الرجال كانوا يشئون ان امتناعهم

عن المذاق من نساءهم وبناهم عار عليهم،

وكانت الحرق لعبت في رؤوسهم، فقدم والد

كبرن وأعطى إشارة لرفقة فدفعوا النساء الى

الوراء ووقفوا سداً منيادام القمصون اودرسى

وحالوا بينهم وبين النساء، ولعلت فصال

الختافير في أيديهم.

ثم صاح صاحب البيت:

- الموت القمصون

وردد القوم صيحه بصوت واحد:

- الموت القمصون

فرد اودرسى وزجاله على هذه الصيحة

بطلاق البندقيات وسقط اثنان من الفلاحين

مضجرين بدماهما.

لكن ذلك لم يؤثر في الفلاحين بل أثار

غضبهم وزادهم حقاً وضاعف شجاعتهم فجهوا

كرجل واحد على القمصون واشتبكوا معهم في

قتال عنيف. وعلا صياح السيدات وعويلهن

وسالت النساء غزيرة وأوشك القمصون أن

ينقلبوا على الفلاحين لكن شخصاً لم يكن أحد

ينظره ظفر في أعلا السلم ويده خنجر مسلول

فدبر الى القاعة مسرعاً وقيل أن يدخل المعركة

أخذ يبحث عن سلاح آخر يقاتل به فوقع نظره

على منجل ذى قبضة طويلة ككذلك الناضل التي

بشعلها الفلاحون في حقولهم لحصد مزروعاتهم

فوثب اليه وناولوه ورجلته الى يده بتعديل وجههم

على القمصون هجمة الاسد المتفرس فتغيرت

الحالونيدات وأصبح الفوز من جانب الفلاحين

لما أظهره القريب من ضروب الغرورية اذ أنه

لا تخافوا قاتله لم يأت اليكم مدفوعاً بضاع

السو. قبل انكم تقيسون الانواح القبة احتفالا

بزواج الفتاة الجيلة كبرن. ولا شك في انكم

سزقون. ان رجال كثيراً ما يشبكون مع

الجند في القتال عند ما يطلو دنا رجال الشرطة،

ولكن الغرض لا نستحق لكم الاشتراك في حفلات

رافعة. وقد فكرت اليوم في ابتداء تسليحة لرجالي

وقلت في نفسي انكم ستمنعونني في ذلك،

ان لم يكن جياً في وبقوتي، فحرقاً مني ومنهم.

دخل اودرسى القاعة الواسعة وغل الدبوعون

في الاندعال تام، ثم استرسل في كلامه:

— يا بنياتى الجيلات... هؤلاء هم فرسانكم

القبة!

وأشار الى القمصون وقد دخلوا وراءه

وملاوا جزءاً من القاعة.

— ولوجو منكم ان لا تخافن أوامري.

وإذا آياؤكن وانفونكن يعرفون معنى الحقد،

فانهم سيستدعون عن الشر وسيستعون عن

مقابلة لطفنا بالعرف. لان نتيجة القتال - اذا

وقع قتال لاسمح الله - معروفة من قبل لابني

أن تتخذوا مظاهرنا السلبية، فانا مساحون

ومستعنون لكل الطوارى. فليستد الشبان

اذن وليتركوا للكل القمصون!

قابل القوم كلام زعيم العصاة في بادئ

الامر بشئ من الدهشة والخوف، لكنهم

استعادوا شجاعتهم ونباهم شيئاً شيقاً عندما

تبين لهم يغفون القمصون اودرسى عدداً.

لم يكن لديهم أسلحة ولكن كل واحد منهم

كان يحمل في جيبه سكيناً. فظفروا الى بعضهم

وبدبت منهم حركة عامة نحو القمصون ولكنهم

ماخطوا خطوة الى الامام الا وكانت ألقوا

سكت الرجل حياً لكن القلق استولى عليه

ثانية فنادى الكرة قائلاً:

- كبرن. ان اخذوني. والخوف شئ.

آخر. لست جباناً كما نظنين لكننى لافرى من

الواجب على ان اخذ جميع الناس.

فلوقت كبرن عن أياب اندامها وقالت:

- كنى يا أبى. كنى. ولا تتكبر علينا

صفر هذا العبد. ينبغي أن يظل المدعون في

فرح وسرور طول القبل. فبدد هذه التميم

المثبدة في غيظك، وقيل ابتك التي جعلتها

سجدة بزويها من كدر، الذي نعيه من كل

قلها والذى يحبك من جبهته كما لو كان ولدك.

والآن، اهبط، تعال معى، انى اسمع والذي

تعلي الاشارة وتدعو الناس للجلوس الى

المائدة... أخفهم جلسوا جميعهم... وكهم

بانقارنا... انت خطي... بل زويهم،

بناديني...

فوز الفلاح رأسه وذعب مع ابنته الى

القاعة التي أعدت فيها للمائدة، حيث جلس

المدعون وقد معهم الفرح، فأخذوا يشئون

الاناشيد ويتناولون الطعام في آن واحد.

وبعد الانتهاء من العشاء، نهض الشبان

والفتيات وعزفت الموسيقى الجيلة وبدأ الرقص.

ويضا الجيسم في فرح وروح فتح اللب فبأه

وملاء رجل طويل القامة قوى البنية، فتوقف

الرقص وصاحت الفتيات بصوت واحد:

- جيل اودرسى!

والفت المدعون الى القريب فزادوا وراءه

عصاة القمصون يكلمها...

فقه الرجل وقال:

- جيل اودرسى انهم، هو بيه، ولكن

وعزيزة وسعيدة - الا اذا عاشت مائحة فوق
كرة تألفت افسدتها من عالين هما : السذاجة
والثقة .

وتغذى جسمها من مآذنين هما : الحقيقة
والعدل وغر عيها من هوا ، ركب من عنصرين
هما : الرجا ، والامل

واستندت حرارة جسمها من شخصين هما
الحبة والاعيان - في أي موضوع وأي فكر
وأي عمل . تحت أي السموات في أي قطر من
أقطار البقاع . ومع أي انسان في أي عصر
وأي زمان

لييب الزياتي

اعلان

فروت وزارة المعارف ان يكون آخر موعد
لتقديم الطلبات من راجيات الالتحاق بالمدسة
الاولية الراقية الجديدة للبنات بشارع الموالدي
بالبقيع يوم ٢٥ سبتمبر الجاري فولي الراجيات
في الالتحاق بهذه المدرسة تقديم طلبهن الى
مدسة ادم باشا الاولية الراقية للبنات بمحارة
الحقشب بالخلق قدم السيدة زينب بالطريقة
التبعة في التقديم لاملل هذه المدرسة وللعلم
عنها بالواقع المصرية الصادرة في ٢٦ ابريل
سنة ١٩٢٦ وان يتوجهن للكشف المبني بهذه
المدرسة في يوم ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٢٦

اما موعد ايتحال القبول فيسعلن عنه فيما بعد

الدكتور ياغي

اختصاصي من مستشفى سان لويس بباريس
لأمراض الشعر والجذ والدم والأمراض
السرية .

علاج كبرياتي بأحدث الطرق ، أشعة
بتضحية ، تيار عالي ، دبايري ،

العيادة رقم ٣ شارع عماد الدين تلغراف
نمرة ٢٠٢٤ - أمام مخازن البيوت مارشيه

عليه اثنان من المصوص وقبضوا عليه واخذوا
منه لليلع الذي كان يحمله وألقوه جانباً مع من
يق على قيد الحياطة من المدعوين الى ذلك المرس
للتشؤم .

ولما سأل العير اعلى اورسول اشارة الرجل
لرجاله وقال :

— لا بد ان تصل الى موافنا قبل طلوع
الشمس

فوضع المصوص في جيوبهم ما وجدوه من
المالي وحملوا ما تيسر لهم حمله بما وجده في
البيت اما اورسول فوضع في جيبه الكيس الذي
اخذوه من صاحب البيت وفي الاقد بنار التي طلبها
ثم اشر الى أحد رجاله وقال :

— عليك ان تحمل هذا المبرج القريب
الذي هاجنا بشجاعة واقدام فربما كان من
ورائه قائدة ما تقدم الرجل من المبرج وجهه
على كتفيه وغرجت العصاة من البيت تاركة
وراءها الخراب والدمار

« يتبع »

الحياة - كل الحياة

من كانت أفقونيوس الشيخ في « السحرة »
من تلك على ذاتيه سلطان الأمر واقتنوط
واحتل عهده — قائد الزعامة والخوف — كان
السلطان الاول والقائد الثاني بركزات علم
انتصارها فوق جنان حياتها وتلاها ، وقلاعها ،
وحصونها ، ومنها فيذلاء اذلال السيف الطافي
اعيد الخائف ...

ومن اعتاد أن يمدق الحوادث والموازي ،
بسذاجة ، وثقة ومحة ، وأمل ورجاء ، ويعمل
— أبدأ — باحثاً عن الحقيقة — فانه يشعر وان
في قلب العاصفة بقوة سلطان حكمه ، وبطولة
قائد متصمر

وبقوة ذاك ، وبطولة هذا يقبض على
امانيه ، ويحقق آمله .

لان الحياة - كل الحياة - لا تكون مكرمة

كل من يحدد بنتجه الرؤوس وبحرث الصدور
فتسبل منها الفماد ويعلو آتئين الميراثي فقلن
وعصم العصاة اورسول الى الخطر الذي يهدد
رجاله وأوما اليهم قائلاً :

— يجب أن نتخلص من هذا المصم العبد
فأجبطوه وأقبضوا عليه أو اقلوه

فأحاط المصوص به من كل جانب ورجاع
الرجل الى الخائط فاستند عليه وظل يقاتل حتى
خاربت قواه وضعفت يده وغشي على بصره
من كثرة الدم الذي سالت من جروحه المديدة
ففسط أخيراً على الأرض كأنه جثة هامدة
وقبض عليه المصوص وشدوا وثاقه وألقوه جانباً
حلول الغلامون أن يستروا في القتل
لكنهم شعروا أنهم مذنبون لا محالة فرفع
صاحب البيت يده طالباً الكف عن القتل
واتلفت الى اورسول قائلاً :

— انك لمس ولا بد ان أخاطبك كإعجاب
المصوص قتل . ماذا تطلب

— أطلب أولاً أن تسمح لي ولرجالي أن
نقص مع ناسككم وناسككم

— ثم ماذا ؟
— ثم اطلب أن تدفوا ثامبلاً من المال
عنا لحبايتكم التي عفونا عنها

— وكما تطلب
— ألف دينار
— هذا كثير

— انك صاحب ثروة طائلة وأملك في
البلاد شامسة

— حسن . اعطى رجلاً آتريك بالمبلغ المطلوب
خرج الفلاح من القاعة ليأتى بالبلغ الذي
طلبه من الفصح فقتله وقاده الفرمة وأعادوا الكرة
على المصوص لكنهم غلبوا على أمرهم ودرهم
رجل اورسول وشدوا وثاقهم ثم تقدموا من
الفتيات واخذوا في الرقص منهن

عاد صاحب البيت الى القاعة الكبرى
وقد سمع صراخ الفتاتين ولما ظهر بالبالب هجم

مصر والسائحون

حاضرة الناحية الآتية منبره عالم ثابت
بعد تقديم قائق الاحترام اقدم اليك
بشروع ولكن اصح لي بمقدمة وجيزة قبل
ذكره نيين لك فوائده والاسباب التي دعني
لتفكير في

السياحة في مصر من اهم مولود الرزق
وقد كنى جديرا يلك كصر يعد اليه هذا العدد
الكثير من السائحين انهم على الاقل اعلمانه
بالراحة لانه مورد لا يقل عنها فائدة اذا استغل
كما يستغل اهل البندقية وكل ايطاليا واهل
الفيروا ونيس وغيرها اى الاستغلال الكلى
للتج واما اذا نظرنا الى جنوب اوروا وجدنا
ان اهل عمل يشتغل فيه ابتداء هو ادارة الفنادق
والطاعم التي يؤمها الآلاف من السائحين من
سائر انحاء اوروا وامريكا ولقد يقل سكن
هذه البلاد كل جهم كحبيب السائحين في
زوارهم بما يستطيعونه من الوسائل المختلفة

هناك عددوا من الامريكيين والاوروبيين
لا يزالون يسخرون في بلادهم وهم قد يتفرون
على انفسهم حتى اذا قبل موسم السياحة اندفعوا
الى جنوب اوروا وشمال افريقيا الى مصر وقد
ملئ قائق سكن جنوب اوروا وايطاليا
والفيروا فهم لا يزالون يتسولون بكل الطرق
لاجذاب السائحين الى بلادهم واذا كانوا
بمصر وجدنا ان كفة مصر تكون الراجحة
وجعانا ظاهرا من حيث المزايا الطبيعية فهي
اولا بديعة المنظر في الشتاء ثم هي مشحونة
بالآثار القوية والمناظر الجميلة غير ذلك ولكن
الوسائل الصناعية تغلب الآن على الطبيعة
ووسائلها في معظم الاحيان ولهذا السبب لا ياتي
كل هذه الراحة الغنية مثلا من نيس وفيينا
وكل الفيروا واما امتازت هذه البلاد على مصر
بتلك الاعياد العظيمة والحفلات الماثلة التي

بمصر اليها الآلاف من السائحين لمشاهدتها
والاشتراك فيها .

والتيال السائحين وعدم اقبالهم يتوقف
على ميولهم وعقليتهم فهي التي تسوقهم دائما
ولقد يجب ان نحلل هذه العقلة

ينقسم السائحون الى قسمين الاول وهم
اولئك الذين اطلعوا على السياحة قطعانا لا يشغ
عن السفر شاقا وهذا العدد قليل جدا بالنسبة
الى القسم الثاني الذي يتكون من اصحاب
الصانع والمعلم اى اولئك الذين ليس لديهم
من السنة الا جزء بسيط يقضونه في التمتع بالسفر
وفي الزهرة في البلاد الاجنبية

واما القسم الاول فهو الذي يعد اكثره
الى مصر وهو قليل جدا بالطبع ولنظر الى
القسم الثاني فمنا يولي وجهه شط الفيروا كينس
والبندقية وكل وغيرها وكل جدا ان يفتد الى
مصر لان اهل شط يجتذب هؤلاء هو السورور
والبسطة والافراح وهذه لا يجدونها الا في
الفيروا وامثالها واما في مصر فهي مضمونة
بالره ولقد هم لا يفكرون حتى في الحضور
لزيارة مصر: فذلك تكون مصر مرموقة من زهرة
السائحين واذا تصادف وقصدها بعض هؤلاء
فهم لا يجدون اى شيء يملونه فلا يقضون بضعة
ايام في القاهرة حتى يرجعون عنها الى الاقصر
واسوان وغيرها من بلاد الانلزم من هذه
الى قينس وكل وغيرها حيث الحفلات والاعياد
والافراح تنظم

هذه هي اول فائدة نجنيها مصر من هذا
للتشروع واما الفائدة الثانية فهي ان من ضمن
هذه الحفلات يجب ان يكون هناك حفلات
رياضية في جميع انواع الرياضة وفي ذلك ما لا يحصى
من تشجيع الرياضة في البلد

واما الفائدة الثالثة فهي اننا نشر كل
حسن عن مصر في البلاد الاجنبية وفي ذلك
من البر والجدد الشيء الكثير
وراجا يتكون لدينا اى لدى اللجنة التي

تولى العمل مبلغ والى من التدخل يمكننا ان
نوجه الى الاعمال التي قد تمل اشاء ملجأ أو فدى
ولم يلقوا او ايجاد جمعية وطنية لاشاء
فنادق كبيرة نواحم تلك الشركات العظيمة التي
تستأجر بكل الفائدة التي تعود على مصر من وفود
السياح اليها

هذه هي النقطة التي يتكون منها التشروع
وارجو ان تدعى الى هذا التشروع بداء معينة
تمض به وتساعدنا على تنسيه

وتغفلوا قبول قائق اخبرائي وتجانى:
ابراهيم زكي
بشارع السلطان سليم نمرة ٩
بمصر الجديدة

مكتبة البازار السوداني

اهلها

يقول ديمري كاتيفاندين بالخرطوم
بميدان السردار امام محطة الترام الوسطى
صندوق البوستة رقم ٢٨٧ بالخرطوم

هاخرج بميدان محطة الترام الوسطى بام درمان
بجوار البنك الانجليزي المصري
وايضا بالخرطوم بحري - وبواد مدني
والايض وبورت سودان وعطبرة
واللكتبة هي المتعمدة الوحيدة بالسودان
ممع جميع الجرائد والمجلات العربية والافرنجية
المرح بدشولها السودان .

وتحتوي على اقسام شتى من مختلف الروايات
الادبية والعصرية والفرانجية واليونانية وكتب
علمية وتاريخية وفلسفية ودواوين شعرية وادوات
كناية وادوات زوم التصوير والرسم وصور
كثرت بوسائل من جميع الاصناف وقومع اوقات
سفرة ولما طوافات عربية والفرنجية من جميع
الاصناف وادوات موسيقية اخرى وخلافة .

(واللكتبة ترسل قائلها مجانا لمن يطلبها

(مطبعة البلاغ بمصر)